

### ما هكذا تورده الإبل

احمد عبد القادر

هنالك عبارة يردددها الكثيرون بعد ان يقرأوا خبرا في جريدة ما، وهذه العبارة هي (كلام جراند) فكان ما يكتب في الجرائد هو كلام خارج التصديق والقصد منه إشارة الشاعر وفتح باب الأغراء للقارئ كي يصح زبونا دائما لهذه الجريدة او تلك نحن لا نريد ان نتضامن مع هذه العبارة، فهي غير معبرة عن الحقيقة، فكثير من الجرائد ذات مصداقية عالية، ولها في نفوس القراء حيز واسع من الثقة الصحافة هو أمانة جريده تخرج عن هذه الحالة سرعان ما ينبذها القراء وعندها توصل ابوابها وتذهب الى عالم النسيان غير مأسوف عليها لكن الادهى والأمر من تهويمات الصحافة هو لجوء بعض الساسة الى تصريحات غير مسؤولة وكان الكلام أصبح مجانيًا يقال اليوم لنسخ غدا وفي كل بلاد الله هنالك أشخاص ينطقون باسم الحكومة او الرئاسة، بينما في بلادنا الجميع ينطق بكلام بعضه يكذب والآخر يصدق، ولت ما يصرح به بعض الناطقين يتعلق بأمر ثانوية فهم يصرحون بأشياء لها مساس بمستقبل البلاد وسلامتها، وتكون المفاجأة الكبرى أن هؤلاء ينقضون غزلبهم انكاثا في اليوم التالي، مما يجعلهم مادة للسخرية والعجب بين الناس، وما يعث على الحيرة ان أعضاء في الجمعية الوطنية تضم من كلامهم أنهم نافخون في رماذ الفتنة ومسوقون لأفكار عفا عليها الزمن، أو تصرح نائبة بوجود لزوم المرأة بينها ناسبة او متناسبة ان تطبيق هذا الأمر يحرمها كرسيا في الجمعية ويجعلها أسيرة المطبخ وقيدة البيت.

ان الفوضى في التصريحات لا تقود إلا الى الفوضى في الممارسات ولو كان الجميع قادة لما احتاج المجتمع الى حكومة ورئيس حكومة ولما أصبح على الهرم رئيس جمهورية، فأصحاب الشأن هم المخولون بالتصريحات فقط والإبات الأمور أشبه بسوق هرج يزعم كل ببضاعته واعلموا انها السادة الناطقون جزافاً ان ما تقومون به هو عليكم لا لكم، فان من ينقض اليوم ما قاله أمس ويتبرأ منه لا يكسب من الناس إلا الاستهجان والرفض ولنا شواهد كثيرة على هذا، لكننا لا نريد ان نحم الأسماء حفاظا على كرامة أصحابها الذين هم اولى منا بصيانتها، وما هكذا تدار الأمور في بلاد اتخمتها الماسي، وما هكذا تورده الإبل في بلاد أغفل العيس حادياها فعذبها الظما.

# من كرسي الإمبراطور الى كرسي الحلاق تاريخ ودلالات..

(1-2)

كوبلاء - مكتب المدكا - كاظم ناصر السعدي



### كرسي الثعالب

يقول أبو منصور الثعالبي:  
ومقعد لي وطبي  
يقوم عند قعودي  
يزهي بصدر فسيح  
رحب وبأس شديد  
له رواق أديم  
على سواقي جديد  
إذا جلست عليه  
خلت الأنام عبيدي

ويقول في الكرسي أيضاً:  
ومرتبة من بوادي المو  
ك بين القيام وبين القعود  
تمد بساطا لمستوطي  
ثبوته عمد من حديد

### كرسي سليمان

روي النووي في كتابه (نهاية الأرب في فنون الأدب) حكاية كرسي سليمان فقال: كان مما عمله صخر الجنى لسليمان الكرسي وكان سليمان امره باتخاذه ليجلس عليه للقضاء وامره ان يعمله بديعاً مهولاً بحيث إذا رآه مبلط أو شاهد زور ارتدع وتهيب. قال: فعمل له الكرسي وكان من أنياب الضيلة وفصصه من الباقوت واللؤلؤ والزبرجد وانواع الجواهر، وحفه بباربع نخلات من السذهب. شماريخها من الباقوت الاحمر والزبرجد الاخضر.

على رأس نخلتين طاووسان من الذهب وعلى رأس النخلتين الاخرين نسران من الذهب. ومقابل جنبي الكرسي أسدان من ذهب. وكان سليمان اذا اراد صعوده وضع قدميه على الدرجة السفلة فيستدير الكرسي كله بما فيه دوران الرحي السرعة. وتنشر تلك النسور والطواويس اجنحتها ويبسط الاسدان ايديهما ويضربان الارض بذنبيهما. وكذلك كان يفعل في كل درجة يصعد فيها سليمان. ولما مات سليمان جاء بختنصر (نبوخذ نصر) الى بيت المقدس. أخذ الكرسي وحمله الى انطاكيا. اراد ان يصعد عليه ولم يكن له علم بالصعود عليه ولا معرفة باحواله. فلما وضع قدمه على الدرجة وقع الاسباد يده اليمنى فضربه ضربة شديدة دقه ورامه فحمل بختنصر فلم يزل يصرخ منها الى ان مات. وبقي الكرسي بانطاكيا حتى غزاهم ملك من ملوك الشام يقال كداس بن سدارس فهزم خليفته بختنصر ورد الكرسي الى بيت المقدس.

**فيا البدء كاذ كرسي الملك. صنعه النجار الماهر خصيصاً من اجود أنواع الخشب بمواصفات فنية عالية الدقة والاتقان، ومكونات جمالية رائعة ومدهشة تتناسب ومقام صاحب العرش. صمم شكله الفني الباذخ بأسلوب مميز يحمل معاني ودلالات السلطة والحكم ليضفي على الملك حين يجلس عليه هبة وجلالاً ويحيطه بهالة المد والعملة. وقد عمل فيه النقوش والصور المجسمة التي تدل على القوة والنفوذ. كصور الاسود والصقور، كما رصعه بالذهب والاحجار الكريمة ليهي الأنظار بألق البلاط وأشاعه.**

ثم تعددت استخدامات الكرسي في حياة الناس العامة نتيجة تطور الحياة وانظمتها وتزايد متطلباتها المستجدة، فاضافة الى كرسي الامبراطور والملك والسلطان والامير والوالي والرئيس والحاكم، صنعت انواع كثيرة من الكرسي التي يحتاجها المجتمع البشري المتقدم. صنعت من مواد مختلفة كالحديد والخشب والنحاس والالمنيوم والبلاستيك وغير ذلك لاستخدامها في اغراض شتى هي من معطيات الحضارة الانسانية الجديدة. فعدا الكرسي الذي يستخدمه الناس في شؤونهم الخاصة في البيت والمطعم والفسدق والمتنزه والنادي والسينما والمسرح والمدرسة، وفي سوى ذلك، ثمة كرسي القاضي والتدريسي والاداري والسياسي وطبيب الأسنان والحلاق والتتويج المغناطيسي... الخ. ولكل من هذه الكرسي شؤون

وشجون كما ان للبعض منها اغراءات جاذبة ككرسي الحكم والمنصب وما رادف هذه المسميات. فان كان الشخص الجالس على كرسي الرئاسة او المنصب من أي درجة محصناً باخلاق الشرف والامانة والعهدة والنزاهة ويعمل بوحى المبادئ السامية فانه سينظر الى كرسي موقعه في الدولة على انه مكان لخدمة الشعب وليس لاستعباده والتسلط عليه فهو لا يسمح له بالتعالى والشعور بالzufوقية والافضلية.

وان كان على العكس فان هذا الكرسي سيغريه وسيخلق في نفسه طموحات شخصية كبيرة غير مشروعة وسيرسم له في مخيلته احلاماً وردية مجتحة ويفتح له ابواب جنة المتعة والسعادة على مصارعها لكن الى حين ثم يتقلب السحر على الساحر.

هذا عن المعنى اللغوي، اما عن اهمية الكرسي فيمكن الاستشهاد بالقرآن الكريم إذ وردت فيه آية سميت بأية (الكرسي) رقم (٢٥٥) وقد عول عليها المسلمون باحاديث متواترة في اظهار حرفها وكلماتها بـ (٥٠) كلمة وفيقولها بـ (٧) فصول. ووجدوا فيها موئل آمالهم في الحياة كشفاء مرضاهم وقضاء حاجاتهم. فالرسول الكريم محمد (ص) يقول للامام علي (ع) سيد القران (البقرة) وسيد (البقرة) آية (الكرسي). يا علي ان فيها خمسين كلمة في كل كلمة خمسون بركة. ومعنى الكرسي في قوله تعالى: (وسع كرسيه السماوات والارض) هو مكان الجلوس أي ان الكرسي هو العرش وهو بوسع السماوات والارض.

لترابك بعض اوراقها على بعض. وقيل لثبوته. ومنهم من فسر الكرسي بالملك والسلطان ويقال: كرسي فلان من كذا وكذا أي ملكه. ويقول الاديب والباحث اللغوي الأستاذ علي الفتال: الكرسي بالضم والكسر يعني: السرير. ويعني: العلم، وجمعه كراس. والاصل فيه من الفعل: (كرس) تكريسياً. أي البناء أسسه. والشئ له خصصه. والشئ ضم بعضه على بعض. والشاعر يقول: وكرت نفسي بعضها فوق بعضها لعلي بهذا أستعيد نشاطيا فأعواد كرسية تهاوت الى البلا فلذت بنفسي فهي ادري بما بيا لانهم كانوا قديما يجمعون اعدوا فيضعونها على بعضها اما للجلوس او للارتقاء عليها مخاطبة الناس والتحدث اليهم.

فلم يستطع احد من الملوك الصعود عليه. فوضع تحت الصخرة فقاب فلم يعرف له خبر ولا يدري اين هو. **ضوء لغوي** جاء في قاموس المنجد مادة (كرس) ص ٦٨٠: الكرسي جمعه كراسي وكراس. السرير ما يقعد عليه، يقال: اجعل لهذا الحائط كرسياً أي ما يعمده ويمسكه. العلم يقال هو من اهل الكرسي أي العلم. والرسولي مركز اعمال الحبر الاعظم كرسي الملك: عرشه. كرسي الاسقف: مركز اقامته. كرسي الجوزاء: (فك)كوكب: الكراسي: العلماء. وجاء في كتاب (التدوين في اخبار قزوين) للامام الرافي: قيل سمي الكرسي كرسياً لتراكيب بعضه على بعض. وكل ما تركب فقد تكارس. ومنه الكراسية

## الصابئة المندائيون:

### التمعيد الذهبي السنوي لطب الفران



**البصرة - عبد الحسين الغراوي**  
في الثاني والعشرين من شهر أيار احتفل الصابئة المندائيون في البصرة في جزيرة السندياد حيث الطبيعة ومياه شط العرب بممارستهم طقساً من طقوسهم الدينية المحببة الى قلوبهم، وهو التعميد الذهبي... وذكر السيد لؤي الخميسي وهو واحد الصابئة المندائيين الشباب الذي يهتم بتقاليد وعادات وتاريخ هذه الطائفة التي تنتمي الى جذور الوطن منذ آلاف السنين:

-يعتبر هذا العيد من أهم اعياد الصابئة المندائيين من حيث الطقوس المتوارثة لهذه الطائفة. وأضاف الخميسي- الصابئة المندائيون في جميع العالم يحتفلون بعيد التعميد الذهبي وهو يسمى (دهفة) (ديمانة) بالصابئة يعني (التعميد الذهبي). لأن في مثل هذا اليوم تعمد النبي يحيى (ع) وكان عمره ٣٠ يوماً ويسمى عيداً سنوياً لطائفة الصابئة المندائيين- ويعد هذا اليوم الذي هو عبارة عن ٦٠ مرة يعمد فيه الصابئي عن بقية المناسبات المندائية الأخرى، حيث يطلب في هذا اليوم الصابئة ان تغفر لهم ذنوبهم وخطاياهم التي ارتكبوها، متمنياً في هذه المناسبة التي لها قدسيها الرحمة والتوبة والفرح من اجل حياة ينعم في ظلها وتحت خيمة العراق الجديد طائفة الصابئة المندائيين.. وأوضح السيد لؤي الخميسي- مستعرضاً بعض التقاليد المرافقة للتعميد الذهبي: يقوم أبناء الصابئة بعمل طعام الغفران حيث يذكر موتاهم في مثل هذه المناسبة ويؤدون طقوسهم الدينية واقامة الصلوات للخالق العظيم.

وتقام مثل هذه العادات في الاماكن القريبة من النهر الجاري باعتبار ان الحياة جارية ومستمرة ويقدمون الأدعية المخصصة (البؤث) كتاب (النبياني) و(القلستا) وهي دعوات تسبج من اجل حياة جديدة يتعزز فيها التسامح والمحبة والمودة وبناء علاقات اجتماعية بين افراد طائفة الصابئة المندائية من جهة.. وبين الشرائح الاجتماعية العراقية لترسيخ التقاليد الإنسانية والاجتماعية والتعامل بلغة المحبة والسلام من اجل بناء عراق ديمقراطي موحد ينعم أهله بالحرية والديمقراطية.

## وللنجوم اسمائها

يبيد عنا ٨,٦ سنة ضوئية. الشعري الشامية .. يبيد عنا ١٠,٥ سنة ضوئية، قلب الأسد .. يبيد عنا ٥٦ سنة ضوئية. السماك الرامح .. يبيد عنا ٤١ سنة ضوئية، النسر الواقع .. يبيد عنا ٢٦ سنة ضوئية. النسر الطائر .. يبيد عنا ١٦ سنة ضوئية، قم الحوت .. يبيد عنا ٢٤ سنة ضوئية. قلب العقرب .. يبيد عنا ٣٨٠ سنة ضوئية، اقنطورس .. يبيد عنا ٤,٣ سنة ضوئية. رجل الجبار .. يبيد عنا ٣٠٠ سنة ضوئية، قنطورس .. يبيد عنا ٣٠٠ سنة ضوئية. الصليب .. يبيد عنا ٢٣٠ سنة ضوئية، التوأمان .. يبيد عنا ٢٨ سنة ضوئية. سنبل القمح .. يبيد عنا ٢٣٠ سنة ضوئية، ذب الطائر .. يبيد عنا ٤٦٥ سنة ضوئية.

**المدكا / خاص**  
ذكر علماء الفلك ان لمعان النجم متوقف على المسافة التي يبتعد النجم بها عن الارض وكمية الضوء المنبعثه منه فبعض النجوم تبعد عنا مئات السنين ولكنه ساطع يتألاً لابنعات الكميات الهائلة من الضوء ولهذا استطاع الفلكيون رصدها للمعانها ونورها. وهذه أسماء النجوم التي تم رصدها .. وقد سماها الفلكيون طبقاً لأشكالها .  
نجم آخر النهار .. يبيد عنا ٧٠ سنة ضوئية، الدبران .. يبيد عنا ٥٧ سنة ضوئية. العيوق .. يبيد عنا ٥٢ سنة ضوئية، منكب الجوزاء .. يبيد عنا ٢٠٠ سنة ضوئية. نجم سهيل .. يبيد عنا ٢٠٠ سنة ضوئية، الشعري اليمانية

الجملة	الثور	الجوزاء	السرطان	الاسد	العذراء
21 اذار 20 تيسان	21 نيسان 20 ايار	21 ايار 20 حزيران	21 حزيران 20 تموز	21 تموز 20 اب	21 اب 20 ايلول
مكافاة مادية تجعلك تنطلق نحو مشاريع جديدة لطالما فكرت بها والحظ الوفير سيتيج لك فرص استثنائية، تتغير حياتك عاطفياً حسب القرارات التي ستخذها للمستقبل القريب.	احوالك المادية في تحسن وستشعر بالاطمئنان في الدخول في توظيفات جديدة، الاصدقاء الجدد يبرهنون لك الجهود التي وعلاقتك العاطفية فيها الكثير من المشاطرة بينك وبين الشريك.	لا تهمل أية نصيحة قد يقدم احد على إعطائك ايها، الصحة جيدة وعلاقتك العاطفية فيها الكثير من المشاطرة بينك وبين الشريك.	مهنيًا، رغم ثقنتك الكبيرة بخبرتك وقدراتك تبسو مترددا، عاطفياً، تحب الدخول في جدل عقيم مع الحبيب فالأجواء تنذر بالعاصفة.	نجاح في الأعمال و ستتحمل أعباء واجباتك و تطاعاتك. قد تجد نفسك مضطراً لمعالجة مشكلة تتعلق بالأقرباء.	عمل كثير ينتظرك، لقضاء تساهم في نجاحك المهني، مشروع قديم. حاول أنفاسك قبل الغوص في أشغالك.
الميزان	العقرب	القوس	الجدي	الدلو	الحوت
21 ايلول 20 ت 20 الاول	21 ايلول 20 ت الثاني	21 ايلول 20 ت الاول	21 ايلول 20 ت الثاني	21 ايلول 20 ت الثالث	21 ايلول 20 ت الرابع
مشكلة ادارية لم تكن في الحسبان لكنك لن توفّر وسيلة للتخلص منها. عائلياً، لا تقم في السر باعمال تخجل ان يكتشفها الاهل.	حالتك النفسية ايجابية، وستبدي استعداداً للمجازفة من اجل توسيع نطاق العمل. عاطفياً، تستعيد حياتك العائلية وتبرتها الطبيعية ويوزل كل سوء ظاهم قد يكون قد ظهر بينكم.	تشعر انك قادر على السيطرة ومن الآن وصاعدا ستحظى بفرص كثيرة تمكنك من الاستفادة مادياً حيث ستعبر مجرى حياتك الخاصة أو المهنية، تسير الأمور كما كان متوقع. عاطفياً انتبه في اختيار شريك المستقبل فزاديا للوقوع في علاقة اليمية.	هذه الفترة يهتف القلب، ويسمع الجواب. لقد دفعت الكثير من رصديك وأن اوان التحصيل. حافظ على المثالية في عملك فانت تتقن فن المثابرة.	تواجهك المشاكل هذه الفترة، عليك بالصبر ومعرفة ما يخطط له اعداؤك. عاطفياً، مفاجأة على الصعيد العاطفي تزيدك ثقة بالشريك وتعلقا به، وهو بدوره ينتظر ما وعيادته به.	فكر و دقق ملياً قبل إعطاء موافقتك على عمل جديد يعرض عليك. اكتشف مع صديق لك طرقاً جديدة لخوضها معاً.

### الكلمات المتقاطعة

**إعداد: حيدر عاشور**

أفقي

- أغنية من تلحين وغناء محمد عبد الوهاب وتأليف حسين السيد.
- الاسم الأول لممثل مصري.
- ممثلة وراقصة مصرية.
- دولة آسيوية - أجز الشيء.
- الاسم الثاني للاعب كرة قدم ايطالي سابق درب فريق لاتسيو وفريق انتر ميلان.
- ممثل مصري.
- احمقا وهوجا في كلامه.
- انفرد في خلوة مع الغير.

**عمودي**

- وذرت وعاضدت.
- حشرات مجنحة تعطي العمل.
- سعل - مرحلة العمر من البلوغ الى نحو الثلاثين.
- الاسم الثاني للممثل في (٢) أفقي.
- ينفع - الرابطة و المنظمة الدولية لطيران المدني.
- مواضع التلوج من مكان الى آخر.
- الشيء الذي لا سبيل لاصلاحه.
- عكس الشئوي.
- ابتاع احتياجاتي.
- أشرب الدواء - حكيم هندي أسس مذهب عرف باسمه.
- ممثلة مصرية.
- الذي يشرف على تمريني في العمل الرياضي.

12 11 10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12